

أكبر جولة عالمية للعائلة المالكة البريطانية على مدار عامين





إعداد: مصطفى الزعبي

سينطلق الملك تشارلز الثالث ملك بريطانيا الجديد في أكبر جولة للعائلة المالكة في التاريخ حول العالم بمناسبة بداية عهده، وتوطيد العلاقات مع البلدان الأخرى، على مدار عامين

.وسيزور الملك قريباً أستراليا ونيوزيلندا والعديد من دول الكومنولث في منطقة البحر الكاريبي، دون تحديد التاريخ

وورد أن الملك يخطط لرحلات داخلية وخارجية مختلفة بنفسه، تاركاً الملكة كونسورت كاميللا لحضور مشاريعها الشخصية في المنزل.

وذكرت مصادر ملكية أن جولة حول العالم لمدة عامين ستعرّف الملك الجديد إلى العالم أكثر ومدّ يد الصداقة والدعم.

وأكد قصر باكنغهام أن الجولة العالمية للملك تشارلز ستكون مختلفة عن زيارة الملكة إليزابيث في السبعينات، عندما سافرت إلى 52 دولة من دول الكومنولث، و21 دولة أخرى للاحتفال بيوبيلها الفضي.

وذكرت صحف بريطانية عدة، نقلاً عن قصر باكنغهام أن الملك يفكر في القيام برحلات تبدأ أولاً من أستراليا وكندا في أقرب وقت ممكن، وأنه متحمس لزيارة أكثر من الدول التي زارتها والدته الملكة خلال زيارتها في السبعينات.

وقد زار الملك تشارلز عندما كان ولياً للعهد 45 أو 50 دولة من دول الكومنولث البالغ عددها 54 دولة.

وقال أحد المطلعين على شؤون العائلة المالكة: «الملك وعائلته حريصون على الوصول إلى أكثر عدد من الدول لتوطيد العلاقات، في هذه الأشهر والسنوات القليلة الأولى الحاسمة من حكمه»، وفقاً لما نشرته ميرور، وديلي ميل البريطانيتين.

وذكرت التقارير أن وزارة الخارجية البريطانية تخطط لإرسال الزوجين الملكيين إلى دول أوروبية مثل فرنسا وألمانيا للمساعدة في بناء العلاقات في فترة ما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وكان من المقرر أن يزور الملك والملكة فرنسا الشهر المقبل، لكن ذلك تأجل حتى عام 2023.